

الدر المنثور

وأخرج ابن عدي والدارقطني في الأفراد والبيهقي وابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعا " خلق
إِنا فرعون في بطن أمه كافرا وخلق يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمنا " .
وأخرج الفرياني وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مصدقا
بكلمة من إنا قال : عيسى بن مريم والكلمة يعني تكون بكلمة من إنا .
وأخرج أحمد في الزهد وابن جرير عن مجاهد قال : قالت امرأة زكريا لمريم : اني أجد الذي
في بطني يتحرك للذي في بطنك فوضعت امرأة زكريا يحيى عليه السلام ومريم عيسى عليه السلام
وذلك قوله مصدقا بكلمة من إنا قال : يحيى مصدق بعيسى .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الضحاك في قوله مصدقا بكلمة من إنا قال : كان يحيى أول
من صدق بعيسى وشهد أنه كلمة من إنا .
قال : وكان يحيى ابن خالة عيسى وكان أكبر من عيسى .
وأخرج ابن جرير عن قتادة مصدقا بكلمة من إنا يقول : مصدق بعيسى وعلى سنته ومنهاجه .
وأخرج ابن جرير من طريق ابن جريج عن ابن عباس مصدقا بكلمة من إنا قال : كان عيسى ويحيى
ابني خالة وكانت أم يحيى تقول لمريم : إني أجد الذي في بطني يسجد للذي في بطنك فذلك
تصديقه بعيسى سجوده في بطن أمه .
وهو أول من صدق بعيسى وكلمة عيسى .
ويحيى أكبر من عيسى .
وأخرج ابن جرير عن السدي قال : لقيت أم يحيى أم عيسى وهذه حامل بيحيى وهذه حامل بعيسى
فقالت امرأة زكريا : إني وجدت ما في بطني يسجد لما في بطنك .
فذلك قوله تعالى مصدقا بكلمة من إنا .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس وسيدا قال : حليما تقيا .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد قال : " السيد " الكريم على إنا .
وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الغضب وابن جرير عن عكرمة قال : " السيد " الذي لا يغلبه
الغضب .
وأخرج ابن جرير عن سعيد بن المسيب قال : " السيد " الفقيه العالم